

بسم الله الرحمن الرحيم  
نداء رقم ٢٠  
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة  
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية  
نداء - نداء - نداء  
نداء القدس  
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا العظيم يا جماهير الانتفاضة الجبارة بلجانها الشعبية والوطنية بفرقها الضاربة لفلول المحتلين بالحجارة والمولوتوف الحارق ، وكل أدوات المقاومة الشعبية ، أن الانتفاضة الشعبية العارمة لن تخمد أو يتوقف لهيبها كما كان يتوهم قادة الاحتلال أنفسهم ، بل تصاعد لهيبها محققا الإنجاز تلو الإنجاز ومكونا من الإنجازات المتلاحقة غذاء معنويا هائلا لمواصلة طريق الانتفاضة الجبارة .

ويراقب شعبنا باعتزاز واضح الإنجازات التي فرضتها الانتفاضة على الواقع الدولي والعربي ، فإن قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر جاءت لتؤكد المتغيرات التي فرضتها الانتفاضة على العالم العربي والتي أعادت الاعتبار لشعبنا وقضيبته لقد جاءت القرارات السياسية لقمة الجزائر منسجمة مع شعارات الانتفاضة ووجهت لطمة قاسية للسياسة الأمريكية في المنطقة . أغلقت الطريق أمام محاولات شولتز لتعزيز خطته وأكدت على الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا في العودة وقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية ووحداية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا في كافة أماكن تواجده ، وعلى ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى ، وتوفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا في الأراضي المحتلة .

وإننا في الوقت الذي نشيد فيه بالجهود الجزائرية ممثلة بالرئيس الشاذلي بن جديد في تحقيق وإنجاح هذه القمة نطالب أقطابها بالتمسك بقراراتها والعمل الجاد والفعال من أجل تنفيذها .

يا جماهير شعبنا البطل ان الانتفاضة وهي ماضية في مسارها الكفاحي نافية أية عودة للوراء ... تقرب شعبنا يوما بعد يوم من تحقيق الأهداف المباشرة لها على طريق تحقيق أهدافه الوطنية بالتحرك والاستقلال ولذلك فإن القيادة الوطنية الموحدة تؤكد على أهدافها الآتية : وهي توفير الحماية الدولية لشعبنا في الأراضي المحتلة وإيفاد مراقبين دوليين للإشراف على تطبيق قوانين توفير الحماية الدولية انتخابات بلدية بإشراف دولي ، واحترام تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب وسحب الجيش من التجمعات السكنية والإفراج عن المعتقلين وإغلاق مراكز الاعتقال النازية وإعادة المبعدين إلى وطنهم ووقف سياسة الإبعاد واحترام مبادئ حقوق الإنسان .

يا جماهير للانتفاضة الجبارة ، لقد امتصت انتفاضتكم حالة الهجوم الذي شنته السلطات الصهيونية بزيادة أساليب بطشها وقمعها عبر هدم البيوت والاعتقالات والمداهمات وإحراق المزارع واقتلاعها وتشهد الأسابيع الخيرة انتقالا جيدا للانتفاضة نحو التصعيد وزيادة حجم المواجهات الصدامية وإلقاء المولوتوف والتصدي لزعران المستوطنين ، مجبرة المحتلين على التسليم بعجزهم ، إن جماهير شعبنا مطالبة بمواصلة الانتفاضة وبالمزيد من المشاركة الفعالة في تشكيل اللجان الشعبية والفرق الضاربة وتجسيد الوحدة بين صفوفها وبزيادة مقاطعتها لدوائر الإدارة المدنية والحكم العسكري على طريق العصيان المدني الشامل .

وإذ تحيي القيادة الوطنية الموحدة كافة جماهير شعبنا وتتوجه بالتحية بوجه خاص إلى تلك المواقع التي تكسرت عليها سلطة القمع والإرهاب الفاشي في قطاع غزة والباسل ومدينة طولكرم وقرها الثائرة وفي بلدة أدنا وقرى جبل الخليل العملاقة وبيت فوريك الشامخة وعبوين المتمردة فإننا باسم هذه المواقع وباسم مخيماتنا نناشد أهلنا في مخيمات البطولة في لبنان العمل لوقف نزيف الدم الفلسطيني خدمة للانتفاضة وشعبنا وأهدافه الوطنية ، ان جماهير شعبنا لن تغفر أبدا لمفتعلي هذه الأحداث المؤسفة وهي ترى فيها ابتعادا واضحا عن طريق الانتفاضة وتناقضا مع الجهود المبذولة لإنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة ومحاولة لاعاقة التقارب السوري الفلسطيني وان جماهير شعبنا تدين أي خروج عن إرادتها الوطنية .

يا جماهير شعبنا العظيم لقد توهم المحتلون ان إعلانهم عن ضم القدس بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٠ ، سيمكنهم من فرض الأمر الواقع على شعبنا ويسهم في خلق الانطباع الموهوم أمام العالم ان القدس أصبحت موحدة تحت إدارة الاحتلال ولكن المشاركة الفعالة والنشطة لجماهيرنا في القدس قلبت عصابات المحتلين و أكدت التصاق جماهير شعبنا بعاصمة دولتنا المنشودة وتراثها الحضاري .

#### ان القيادة الوطنية الموحدة تؤكد على ما يلي :

- ضرورة استمرار نضال الطلبة من اجل انطلاق سراح زملائهم المعتقلين وتدعو الى تعزيز التعليم الشعبي لكافة الطلبة وعلى الأخص طلبة التوجيهي وهي تؤكد لجمهور الطلبة ولجانهم الموحدة العمل على حماية العملية وتدعو المسؤولين في العربية والمعاهد للعمل على تنظيم الحياة الأكاديمية وتناشد الجامعات المحلية والعربية والعالمية لقبول طلبة التوجيهي المعتقلين بشهادة الفصل الول وندعو مجلس التعليم العالي لتبني هذا المطلب والعمل من اجل تحقيقه .

- تحيي القيادة الوطنية الموحدة التجار البواسل الذين تعرضوا للمداهمات الضرائبية والملتزمين بعدم دفع الضرائب ويصممون على مواصلة الدرب مع شعبنا وتؤكد على ضرورة تعزيز التصدي لعدم دفع الضرائب مهما كان نوعيتها وبشكل خاص المصانع وندعو تجارنا البواسل الى تنظيم الاعتصامات احتجاجا على إجراءات الاحتلال بحقهم .
- الإشادة بجماهيرنا المناضلة في قطاع غزة على تصديها لإجراءات سلطات الاحتلال الفاشية وخاصة في مخيم البريج على ضوء استقالة مجلسه المحلي ونحذر جماهيرنا في دير البلح من محاولات الابتزاز التي يقوم بها بعض لمشبوهين تحت غطاءات وطنية وتؤكد القيادة الوطنية الموحدة من على الجدران وأهمية تشكيل لجان لحماية سير عملية تقديم الامتحانات الثانوية .
- وتؤكد القيادة الوطنية الموحدة دعوتها لكافة العاملين في دوائر التنظيم والإسكان ومكاتب تسجيل السكان والسير للاستقالة الفورية من عملهم على طريق القطع النهائي لعلاقة جماهيرنا بمؤسسات الاحتلال ونطالب القوى الضاربة بتعزيز كيل ضرباتها للجان البلدية والقروية المعينة والذين لم يستقبلوا من جهازي الشرطة والضرائب وتدعو أطباغنا الى تخفيض رسوم كسفياتهم وكذلك تطالب أصحاب العقارية تخفيض إيجارات العقارات .
- تدعو الدول العربية إلى إطلاق الحريات الديمقراطية و إطلاق سراح المعتقلين العرب الفلسطينيين من السجون .
- يا جماهير شعبنا العظيم لقد توهم المحتلون ان إعلانهم عن ضم القدس بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٠ ، سيمكنهم من فرض المر الواقع على شعبنا ويسهم في خلق الأنظمة الموهوم أمام العالم ان القدس أصبحت موحدة تحت إدارة الاحتلال ولكن المشاركة الفعالة والنشطة لجماهيرنا في القدس قلبت عصابات المحتلين واكدت التصاق جماهير شعبنا بعاصمة دولتنا المنشودة وتراتها الحضاري .

#### ان القيادة الوطنية الموحدة تؤكد على ما يلي :

- ضرورة استمرار نضال الطلبة من اجل اطلاق سراح زملائهم المعتقلين وتدعو الى تعزيز التعليم الشعبي لكافة الطلبة وعلى الأخص طلبة التوجيهي وهي تؤكد لجمهور الطلبة ولجانهم الموحد العمل على حماية العملية وتدعو المسؤولين في الجامعات والمعاهد للعمل على تنظيم الحياة الأكاديمية وتناشد الجامعات المحلية والعربية والعالمية لقبول طلبة التوجيهي المعتقلين بشهادة الفصل الأول وتدعو مجلس التعليم العالي لتبني هذا المطلب والعمل من اجل تحقيقه .
- تحيي القيادة الوطنية الموحدة التجار البواسل الذين تعرضوا للمداهمات الضرائبية والملتزمين بعدم دفع الضرائب ويصممون على مواصلة الدرب مع شعبنا وتؤكد على ضرورة تعزيز التصدي لعدم دفع الضرائب مهما كان نوعيتها وبشكل خاص المصانع وندعو تجارنا البواسل الى تنظيم الاعتصامات احتجاجا على إجراءات الاحتلال بحقهم .
- الإشادة بجماهيرنا المناضلة في قطاع غزة على تصديها لإجراءات سلطات الاحتلال الفاشية وخاصة في مخيم البريج على ضوء استقالة مجلسه المحلي ونحذر جماهيرنا في دير البلح من محاولات الابتزاز التي يقوم بها بعض المشبوهين تحت غطاءات وطنية وتؤكد القيادة الوطنية الموحدة على ضرورة عدم الانصياع لتعليمات السلطات بإزالة الشعارات الوطنية من على الجدران وأهمية تشكيل لجان لحماية سير عملية تقديم الامتحانات الثانوية .
- وتؤكد القيادة الوطنية الموحدة دعوتها لكافة العاملين في دوائر التنظيم والإسكان ومكاتب تسجيل السكان والسير للاستقالة الفورية من عملهم على طريق القطع النهائي لعلاقة جماهيرنا بمؤسسات الاحتلال ونطالب القوى الضاربة بتعزيز كيل ضرباتها للجان البلدية والقروية المعينة والذين لم يستقبلوا من جهازي الشرطة والضرائب وتدعو أطباغنا الى تخفيض رسوم كسفياتهم وكذلك تطالب أصحاب العقارية تخفيض إيجارات العقارات .
- تدعو الدول العربية إلى إطلاق الحريات الديمقراطية و إطلاق سراح المعتقلين العرب الفلسطينيين من السجون .

يا جماهير الانتفاضة ان القيادة الوطنية الموحدة والانتفاضة تجتاز شهرها السابع بكل عفوان وتصعيد مميز تؤكد ان برنامجها الكفاحي خلال فترة هذا النداء هو أجل القدس تعبيراً عن تمسك شعبنا بعروبتة وهو كما يلي :

- ١- يوم ٦/٢٤ يوماً للتضامن مع تجارنا البواسل واستنكاراً للمداهمات وحجز الممتلكات والاستدعاءات وتوجه فيه الضربات لمكاتب الضريبة والعاملين فيها .
- ٢- ٦/٢٥ يوماً للنضال ضد التمييز العنصري والتضامن مع جنوب افريقيا تتضامن فيه جماهير شعبنا مع كل الشعوب الخاضعة لنير التمييز العنصري وهو يوم نضالي تحت شعار الحرية للشعوب والموت للعنصرين .
- ٣- ٦/٢٦ يوماً لسلطة الشعب توجه فيه الضربات لخارجيين عن إرادة شعبنا ومهاجمة مقر لجان البلديات المعينة .
- ٤- ٦/٢٨ اليوم الذي أعلنت فيه سلطات الاحتلال عن ضم القدس هو يوم إضراب شامل تأكيداً على عروبتها .
- ٥- ٦/٢٧ و ٦/٢٩ يوماً للتصعيد الجماهيري والمسيرات الحاشدة في كافة المناطق وفي القدس تحديداً تحت شعار القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية .
- ٦- ٦/٣٠ يوماً للبناء الوطني تتضامن فيه جماهيرنا مع أصحاب البيوت المهدامة والمغلقة تقوم فيه كافة اللجان بمد يد العون والمساعدة في إعادة بناء البيوت المهدامة .
- ٧- ٧/١ يوماً للتراث الفلسطيني تقام فيه الندوات والمعارض وغيرها من اجل ابراز الوجه الحضاري لتراثنا الوطني وصيانتته من محاولات الطمس والتشويه .
- ٨- ٧/٢ يوماً الذكرى الثامنة عشرة لاضراب معتقلي عسقلان البطولي يوم للتضامن مع كافة المعتقلين ونضالاتهم العملاقة .

- ٩- ٧/٣ يوم الصحة الوطني تقوم فيه الطواقم واللجان الشعبية بفعاليات طبية .  
١٠- ٧/٤ يوم لتعزيز بناء اللجان الشعبية والفرق الضاربة ويوم التخزين والتعليم الشعبي .  
١١- ٧/٥ يوم إضراب شامل تقاطع فيه كافة دوائر الإدارة المدنية ويجري فيه إطلاق الأسماء الفلسطينية على المؤسسات والمدارس ذات الأسماء غير الفلسطينية .

فيا جماهير شعبنا مزيدا من كيل الضربات للمحتلين الفاشيين وقطعان المستوطنين ومزيدا من الفرق الضاربة الذراع الكفاحي للقيادة الوطنية الموحدة ومزيدا من تعزيز استخدام وسائل النضال الشعبي ومزيدا من تحطيم ممتلكات عدونا الفاشي في كل مكان .

المجد لشعبنا البطل والخلود لشهدائنا الأبرار  
وإننا حتما منتصرون

منظمة التحرير الفلسطينية  
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الأراضي المحتلة  
١٩٨٨/٦/٢٢